وحكمة رويته ولقيه لعيسى ويحيى في السما الثانية
لانهما الممتحنان باليهود اما عيسى فكذبته اليهود
واذته وهموا بقتله فرفعه الله واما يحيى فقتلوه ففيه
الاشارة الى نظير ما وقع له صلى الله عليه وسلم بعد انتقاله
الى المدينة فصار الى حالة ثانية من الامتحان وكانت محنته
فيها باليهود واذوه وعادوه وهموا بالقاء الصخرة عليه
ليقتلوه فنجاه الله كما نجى عيسى منهم ثم سموه في الشاة فلم
تزل تلك الاكلة تعاوده حتى قطعت ابهره كما قال عند الموت
وايضا فعيسى كانت حالته ومقامه معالجة بني اسرائيل
والصبر على عداوة اليهود وحيلهم ومكرهم وطلب الانتصار
عليهم بقوله من انصاري الى الله اي مع الله قال الحواريون
نحن انصار الله وكانت حالته صلى الله عليه وسلم في السنة
الثانية من الهجرة نظير ذلك طلب الانصار للخروج الى بدر
العظمى فاجابوه ونصروه وحكمة رويته ليوسف صلى الله
عليه وسلم في السما الثالثة للاشارة الى حالة ثالثة تشبه

حالة

حالة يوسف وما جرى له مع اخوته الذين اخرجوه من بين
اظهرهم ثم ظفر بهم فصفح عنهم وقال لا تثريب عليكم اليوم
وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم جرى له مع قريش نصبوا
له الحرب واراد واهلاكه وكانوا سببا في اخراجه من بين
اظهرهم ثم ظفر بهم في غزوة الفتح فصفح عنهم وقال اقول
كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم وايضا مناسبة
لقيه له في السما الثالثة ان الثالثة من سنين الهجرة وقعت
فيها غزوة احد ومما اتفق فيها من المناسبات شيوع قتل
النبي صلى الله عليه وسلم فناسب ما حصل للمسلمين من
الاسف على فقد نبيهم ما حصل ليعقوب من الاسف على يوسف
لاعتقاده انه فقد الى ان وجد ريحه بعد تطاول الامد
ومن المناسبة ايضا بين القصتين ان يوسف عليه السلام
كيد والقي في غيابة الجب حتى استنقذه الله تعالى على يد من
شاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم وقع له ذلك
في غزوة احد ان كبت الحجارة على جبهته من قريش حتى سقط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)